

# عالم المرأة

العدد الرابع والخمسون - السنة الثانية





مارك كوربي  
كيفية تنسيق اللوحات والصور  
عندما تسير المرأة بمفردها في الطريق  
الأنثى من وجهة نظر أحد أهم خبراء العالميين

الوان هادئة لفساتان الصيف  
مشرش أبيض مطرزي  
الثياب الحنجرية  
حجرة نوم للمصيف

## فدالمجتمع

سواء كنت تسيرين بمفردك في الطريق أو بصحبة آخرين فلا بد من أن يكون سلوكك رزيناً دائماً .. وهذا معناه ليس فقط عدم مضايقة المارين الآخرين في الطريق، أو العمل على تعطيل حركة المرور، ولكن أيضاً الابتعاد عن كل ما يلفت النظر ..

وعلى ذلك فإِنَّه على المرأة التي تسير بمفردها مراعاة عدة اعتبارات في سيرها في الطريق العام :

( ١ ) يجب عليها ألا تجرى إلا إذا كانت هناك ظروف استثنائية وخطارارية لذلك .. وكذلك يجب عليها ألا تسير ببطء وتتسكع أمام واجهات المحلات ، أو تشرد وتفكر في أمور خاصة مما يعطلها ويعطل الآخرين أيضاً، كما يجب عليها عدم دق كعبيها على الأرض بطريقة مزعجة وأخيراً عليها أن تتشى في خط مستقيم وعدم التنقل ثمة وبسرة .

( ٢ ) يجب عليها ألا تدخن أثناء السير في الطريق حتى إذا كانت لها رغبة شديدة في ذلك، وكذلك عليها أن ترتدى ملابس معتدلة ومحتشمة فلا داعي للديكواتيه الواسع أو تسريحة الشعر المبهرجة أو الماكياج الصارخ ... كما يجب عليها أن تكون منظمه باستمرار من حيث مظهرها العام .

( ٣ ) يجب عليها ألا تستخدم المحلات كمرآة تصلح فيها من شكلها أو تسريحة شعرها كما يجب عليها ألا تضع يديها في جيوبها أو خلف ظهرها كشية تابلون الشيرة، ولكن عليها أن تفرّد إحدى ذراعيها إلى جانبيها والأخرى تمسك بها الحقية .

( ٤ ) عندما تتوقف المرأة أمام متجر أو إشارة مرور مثلاً يجب عليها ألا تقف على قدم واحدة مع رفع الأخرى ثم تبديل هذا الوضع لأن هذه حركة غير مستحبة ... كما يجب عليها ألا تلوح بحقيبتها هنا وهناك .

( ٥ ) ومن الطبيعي أنه يجب عليها ألا تتغنى أو تتحدث إلى نفسها أو تشرد أو تضحك .

( ٦ ) يجب عليها ألا تلتفت هنا وهناك للنظر إلى الآخرين وما يرتدون من أزياء، أو تتفرج على مشادة أو مناقشة بين اثنين بالطريق .. إذ يجب على المرأة عندما تسير في الطريق العام ألا تكون فضولية .

( ٧ ) عندما تكون ممسكة بالمظلة عليها أن تراعى أن تحجب المظلة منها في حالة ما إذا كانت معلقة، ولا تلوح بها يمينا ويسارا، أما إذا كانت مفتوحة فيجب أن تكون في وضع عمودي إلى أعلى .

( ٨ ) إذا ما ضايقها أحد المارة ببعض الماكسات عليها ألا تلتفت إليه بتاتا ولكن تسير في طريقها كما لو كانت لم تسمع شيئاً أما إذا تحدى فعلها أن تتخلص من مضايقاته عن طريق الدخول إلى أقرب محل ... فإذا لم يراجع بعد ذلك عليها أن تهدده بأنه إذا لم يبتعد عنها فسوف تستدعي له الشرطي .

( ٩ ) عليها أن تتجنب تماماً إثارة أى مناقشات أو مجادلات مع السائقين أو المارة الذين يحاولون ادعاء مساعدتها في أثناء السير أو أثناء العبور .



عندما تسير المرأة  
بمفردها في الطريق





## الأحذية من وجهة نظر أحد مصمميها العالميين

ويرى كارانو أنه بالنسبة لأحذية السيدات بالذات فيجب أن تتميز بالأنوثة والأناقة حتى ولو كان الأمر يتعلق بالأحذية الخاصة بالرياضة ، لذلك فقد راعى ذلك في تصميمه للموديلات التي ينتجها بحيث يمكن القول بأنه لا يوجد حذاء حريمي واحد من الأحذية التي صمم موديلاتها يدخل فيه الطابع الرجالي ، أو الكعب العريض ، كما أنه بالنسبة للبهوت ابتعد عن الشكل العسكري في تصميمه .

أما موديلات الأحذية الخاصة بالرياضة ففيها من التهدب والأناقة ما يزيد من أنوثتها في جميع أجزائها . .

لقد كانت الأحذية الأولى في ذلك الوقت استخدمت الأقمشة وبعض أنواع الفلين المضغوط في صناعة الأحذية ، وبالرغم من قلة الموديلات التي كانت موجودة في ذلك الوقت إلا أنه خلال عام ١٩٤١ وما بعدها انتشرت الموديلات الخاصة بكارانو وأصبحت معروفة .

أما بداية صناعة الأحذية الجلدية فقد كان عن طريق استخدام الجلود الخاصة بالحفلات القديمة التي كانت السيدات تستغنى عنها . . أما اليوم فقد أصبحت الموديلات التي يصممها معروفة جداً لدرجة أن السيدات يقبلن عليها باستمرار نظراً لما فيها من تجديد وتنوع .

يوجد في إيطاليا مصمم أحذية عالمي اسمه أندريا كارانو وهذا المصمم يتعامل مع جميع البيوت العالمية في كل من أمريكا وفرنسا وغيرها من الدول الكبرى وتتميز الموديلات التي يصممها بالبساطة والأناقة .

أما الطابع الإيطالي الذي يصفه على الموديلات التي غالباً ما تنفذ على أنواع من الجلود الصناعية فهو يعتمد الأكسسوارات والحلي التي تعطيها ميزة معينة مما يجعلها مشهورة ومعروفة في جميع أنحاء العالم سواء في أوروبا أو في أمريكا وحتى في آسيا وأفريقيا وأستراليا .

وقد بدأ كارانو نشاطه في روما أثناء الحرب ، ونظراً

وفي هذا المجال فإن كاراتو لا يبحث عن البهجة أو الزينة ولكنه يحتفظ بطقعه المميز بما فيه من بساطة ونقاوة .

وبالرغم من كل ذلك فإن جميع الموديلات التي صممها « كاراتو » تعتبر مسيرة للسوة في ذات الوقت الذي اتبعت فيه نهجاً يمثل الرقة التي تتلوه على الحليبات الزائدة بحيث ظلت التباه الناضر إليها دون أن تتبر الحزازة .

ويرى كاراتو من ناحية أخرى أنه يجب ألا تقتصر أناق المرأة على الحذاء الجميل ولكن يجب أن يمتد هذا الحذاء ونوع القفطان الذي ترتديه ولونه وتناسبه حتى تكتمل أناقتها .

#### الألوان والموديلات

يختلف عدد الأحذية التي تقتنيها السيدة من امرأة إلى أخرى وذلك طبعاً يرجع إلى إمكانياتها الاقتصادية . وعلى المرأة أن تراعى بقدر الإمكان الموازنة بين ألوان الملابس التي تقتنيها وألوان الأحذية بحيث يتمشى الحذاء مع أكثر من فستان واحد بالطبع، ولذلك كانت هناك ألوان أساسية في الأحذية لا يمكن الاستغناء عنها مثل الأسود والأبيض والبيج والكحل . . أما الحماة فيمكن أن تكون من الجلد التامع أو جلد الماعز . .

توجد أنواع أخرى من المصنوعات الجلدية نصية اللون أو مذهبة . . ونظراً لما تتميز به هذه الألوان من البهجة والحيوية وما يكون لها من موديلات جزئية للسيدات ومع ملابس السهرة فيصبح باستخدام الأحذية المصنوعة من القماش الكريب، ومن نفس لون القفطان أو من الساتان أو البروكار أو أي قماش آخر مطرز . بالنسبة للألوان يفضل اللون ( الفربي ) الذي يعكس الضوء . . بالنسبة للأحذية البيضاء فإن أفضل الابتعاد عنها قليلاً خاصة بالنسبة للأحذية المغلفة باستعمال اللون الأبيض في الأحذية المفتوحة والتي تكشف جزءاً كبيراً من القدم يكون أنظف، وأجمل .

أما بالنسبة لعلاقة ارتفاع الكعب بطبيعة جسم المرأة فهي علاقة وثيقة إذ أنه يجب عليها التنسيق بين طبيعة جسمها وبقدر ارتفاع الكعب فتلا المرأة القصيرة يمكنها أن ترتدي أي ارتفاع إذا كانت رشيقة أما إذا كان جسمها مدكناً وخاصة الأطراف فعليها ألا تستعمل الكعوب العالية التي تزيد عن ٥ أو ٧ سنتيمترات. ونفس الحالة يمكن تطبيقها على المرأة الطويلة ذات الجسم النحيل إذ يجب عليها ألا تستعمل الكعوب العالية .

بالنسبة للأحذية الخاصة بالمناسبات يمكن استعمال النوع المسن شابل وهو المفتوح من الخلف إذ أنه الأنسب . . أما الأحذية المفتوحة من الأمام فإنها بعيدة كل البعد عن الأناقة وكذلك عن الأنيقة . .

مصنوعات من جلد الماعز ملففص أو من القطيفة أو من قماش الكريب لأحذية النساء تزينها بعض القصص الملونة أو مطرزة بحبوط ذهبية أو فضية وتؤكد معدنية مما يزيد من أناقتها وجمالها .





الموكاسان أو الأحذية الأساور صنعت من جلد العجول أو الثمايح أو من  
الجلد اللامع ( القرنية ) أما الحليبات فتختلف منها معسدة ومن البلاستيك وهي  
بذلك تصلح لجميع ساعات النهار وتناسب جميع السيدات الشابات وغير ذلك .





# ألوان هادئة لفساتان الصيف

اعداد وتقديم : نادية خيرى

فستان لبعده الظهر من لفتين مصنوع من « إلمورجيت »  
الوردى المنقوش بورسات بألوان هادئة . الطول عند  
منتصف الساق . « mi-mollet » . ومع الفستان  
إيشارب من نفس القماش واللون وبمع أيضاً وردة مثبتة  
عند الكتف ( تينا ريتش )





لربيع وصيف ١٩٧٥ اختارت معظم بيوت الأزياء العالمية ألوانا هادئة لصنع الفساتين سواء للصباح أو ليلعده الظهر أو للمساء والسهر .

ومن أبرز هذه الألوان اللون الوردي واللون المشمشي ، والدرجات المتفاوتة من اللون الأخضر الفاتح القشقي ، وكذلك الدرجات المختلفة من اللون الأزرق السماوي الفاتح . أما الأقنعة التي استخدمت لصنع فساتين هذا الموسم فأكثرها أقنعة خفيفة وممرنة مثل القوال سواء القطن للصباح أو الحريري

للمساء . وكذلك « الكريب » و « الشيفون » وغيرها من الأقنعة التي تناسب الخطوط العامة لهذا الموسم والتي تتميز بالاتساع كما يبرز من بينها الفستان ذو العدة أدوار . كما يناسب الكشكشة التي ظهرت كثيرا في أزياء هذا الصيف في أماكن متفرقة . . حول الرقبة وحول الوسط . . وحول الكتف . . وأحيانا يكون الفستان يأكله على شكل « قملونات » تقسم الفستان من أعلى إلى أسفل أفقيا في أدوار متناوبة من القماش ، أو من « اليليس » أو من الدانتيل الرقيقة .

ولمزيد من الرقة في أزياء هذا الموسم استخدمت الوردات الصناعية من نفس قماش ولون الفستان . وأحيانا تكون من نفس لون الفستان ولكن بدرجة لون أعمق قليلا . . وتثبت الوردود هذا الموسم عند الرقبة قريبا من الكتف . .

وهذه مجموعة من الأزياء اخترناها لك من أحدث ما قدمته بيوت الأزياء الكبرى لموسم ربيع وصيف ١٩٧٥ ، وتبرز كلها الاتجاهات الحديثة .

فستان للسهرة من الكريب . جورجيت لونه عاجي وهو عبارة عن أدوار من « اليليس » و « الدانتيل » بالتناوب من أعلاه إلى أسفله . . وسعة وردة من نفس اللون مثبتة عند الكتف ( جي لاروش )

فستان للسهرة من الكريب الحرير الرقيق محل ريش النعام بدرجات مختلفة من نفس اللون والذهيل على شكل رقم ٧ . ومع الفستان إشارات طويلة محل في أطرافه بنفس ريش النعام ( جي لاروش )

فستان للسهرة من الموشين الأصفر النصف العلوي مطرز بالأجور والفصوص والخوب السبائية من عدة طبقات من القماش . الأكمام تصل إلى المرفق وينتهي في اتساع من أعلاه إلى أسفل . . ( تينا رينش )







# حجرة نوم للمصيف



وسلة « للبلوفرات » ، وحامل للملابس مقلد ،  
 يلاحظ أن الكرسي « البليزونا » الموجود بالتراس ،  
 مزود بمحارج كبير للشمس ، تم تغطيته بنسيج أحمر  
 اللون ، وأنه يمكن فصله وضمه ، ليصبح قطعة صغيرة  
 يسهل حملها .  
 ومما يلاحظ هذا الكرسي نفسه مزودة - على الجانبين -  
 بحاملين للزجاجات والمجلات ، ابتغاء لتحقيق المزيد  
 من الراحة . وإلى جانب كل هذه الوظائف الترفيهية ،  
 فإن هذا الكرسي يعتبر - أيضا - قطعة ذات قيمة  
 جمالية وزخرفية عالية .  
 وفي الصورة - إلى أسفل - تشاهد « الكومودينو »  
 بين السريرين ، وهو عبارة عن منضدة صغيرة  
 خيزرانية ذات سطحين . ولذلك فمن الممكن استخدامه  
 في مواقع متعددة من المنزل : في الصالون ، في  
 المدخل ، أو كحامل للتليفون ، إلخ . وقد وضعت  
 عليه في الصورة « أبايورة » صغيرة ، فاعلمنا من  
 الأوبالين الأزرق ، أما الجزء العلوي ، فهو من  
 الزجاج الأبيض غير الشفاف .

الجدران الزرقاء ، والسقف الناصع ، والمخطوط  
 والأطر الحمراء ، ومجموعة من قطع الأثاث المصنوعة  
 من الخيزران ، كلها سوياً في حجرة النوم البيضاء  
 والرفيعة ، التي تقدمها على هذه الصفحات والتي  
 تناسب بالدرجة الأولى ، تأثيث المنازل التي تقام  
 على شاطئ البحر . إن « التراس » الملحق بهذه الحجرة  
 يقل على « بانوراما » رائعة من الأزرق ، الذي  
 نستطيع أن نستمتع به تماماً ، باستخدامنا «البليزونا »  
 ذات الشكل المثلث ، والمزودة بمظلة ، تجعلها  
 مثالية لحلة مريحة في الهواء الطلق . وللتشاهد الآن -  
 بشكل أفضل - عناصر التأثيث المستخدمة داخل  
 هذه الحجرة ، والتي تتكون من : سريرين متاثليين ،  
 مزودين بمحارج صغيرة ومشغولة ، ويكتملان  
 بأغطية قطنية ، ذات وحدات زخرفية من الأبيض  
 والأحمر ، انتظمت على أرضية زرقاء . نفس القماش  
 نراه مستخدماً في تغطية الشارة « حاجز الشمس »  
 الموجودة بالتراس ، والمزينة بكورنيش ذي أقواس .  
 أما العناصر الأخرى ، فهي كرسيان « كومودينو » .



تتم قطع الأثاث الخيزرانية باخفة والوضوح .  
 أما القطع المطلية ، فهي قوية ووضاعة ، ويوجد  
 الاثنان في مكان أرضياته لائقة . والنتيجة العامة :  
 تناسق رائع في الألوان التي استخدم منها الأبيض ،  
 والأحمر ، والأزرق . مجموعة المنظومات ذات الأطر  
 اللائقة ، تشكل تبايناً مريحاً ، ومرتجلاً فيه ، مع  
 لون الجدران الأزرق .



## ماري كوري ...

« وماذا عن حظي الخاصة بالمستقبل ؟ لم أصب لنفسي أية حظوظ وليس لدى أية مشروعات وبالأحرى إنها ليست أكثر من ترتيبات بسيطة جداً لا يجدر بي أن أتحدث عنها . سأحاول أن أنفخ بنفسي وأتغلب على العقبات بقدر المستطاع ، وإن لم أوفق سأقول وداعاً لهذه الحياة الوضيعة : فالضرر والخسارة ستكون بسيطة ، والندم والأسف بل سيستغرق وقتاً قصيراً ... قصيراً .. مثل في ذلك مثل آخرين كثيرين .. » هكذا كتبت ماري اسكلودوفسكا في شهر ديسمبر عام ١٨٨٦ . وكانت فتاة بولندية لا تتجاوز التسعة عشر ربيعاً . وهي عذراء مربية ومريضة من عائلة بالسة محدودة .

حقيقة أن ماري هي عاشقة بالسة حتى وإن لم تكن ترغب في الاعتراف ، علامة ، بذلك . ولتحت مظهر أو آخر لم تكن قصة حبها سوى قصة حب فتاة بسيطة مع شاب ثري كانت تعمل مربية لأخوته الصغار . وكانت هذه القصة تتلخص في احتباس انشغالات ، وانتهاء الفرص لقاء به والتجمل عند الحديث إليه ، وأحلام على ضوء الشموع ووعود ومشاريع ....

وقد هام بها الشاب إذ وجد فيها كل ما يتمناه أي شاب في شريكة حياته . غير أن أسرته ثارت عليه عندما فاتها يرغبتها في الزواج من ماري ... وكانت ردود فعل الأسرة تختلف من شخص لآخر : فرد من الأسرة كان يصرخ ... وآخر يستهزئ بالأمر .... وتراجع الشاب وعدل عن قراره مظهراً بذلك شخصيته التي التفت بالجن .

وقد علمت ماري يومئذ بكل ما حدث وحزنت وتحملت الصدمة بمرارة ، وأصبحت تتحدث ، بعد أن أصابها حيرة الأمل عن مستقبل عادي وبسيط ، بعد أن كانت كل حياتها تنبش بالأمال الكبيرة والمستقبل العريض والمشرق .

### مخلوقة غير عادية

في رسائلها المتشابهة - حيث كان كل سطر بها يغشى الكثير من الحزن والكآبة - كانت الفتاة النابغة تؤكد : « إنني ألوم في هذه اللحظة بقراءة كتاب في الطبيعة لداينيل ، وكتاب علم الاجتماع لسينسر باللغة الفرنسية ، ودرس لبرت في علم التشريح وعلم وظائف الأعضاء ( فسيولوجيا ) باللغة الروسية ... وعندما أتعب من كثرة القراءة أرفق عن نفسي بحل بعض مسائل الجبر والهندسة ... » .

وهكذا كانت اهتماماتها العلمية الواسعة ، وكانت خطاباتها تنطوي عن حيرة أمل شديدة بعد أن فشلت في تكملة قصة حبها ، ولم ينقذها من عواقب هذا الفشل سوى الانصراف للعلوم . ولم تكن ماري اسكلودوفسكا مخلوقاً عادياً . ولقد ولدت في وارسو عاصمة بولندا في السابع من شهر سبتمبر ١٨٦٧ وكانت طفولتها هادئة . وكان والدها « فلاديسلاو » مدرساً للطبيعات والرياضيات ، بينما كانت أمها تدير ، لفترة طويلة ، معهداً للبنات . وكانت الحياة الاقتصادية سيئة للغاية وكانت الأسرة تمر بأزمة مالية شديدة . لم تكن حياة المنظرين البولنديين سهلة في تلك الأعوام تحت الاحتلال الروسي ، فقد كانت بولندا تمر بأزمة سياسية كبرى عانى فيها البولنديون من أنواع الاضطهاد والظلم . وكانت ماري نابغة ذات ذكاء حارق وذاكرة قوية ، مرهقة الحس وكانت مولعة بالمواد العلمية . ويمكن القول بأنها كانت تتمتع في طفولتها بروح البحث والاكتشاف : فقد كانت ترغب ، في الواقع ، في أن تكتشف وتفهيم وتحاول استيعاب الموضوعات التي كانت تدرسها أولاً بأول . تقف طويلاً أمام المجلات المصممة في مكتبة أبيها ، وكثيراً ما كانت تقف مشدودة تنظر بلذة وإعجاب إلى الأنابيب والأواني والأدوات التي كان يستخدمها والدها لتدريس العلوم والطبيعات ، وكانها تقف أمام كنوز مغربة كل هذا كان يجلبها ويصرفها عن اللهو واللعب مع أحوالها .

وفي عام ١٨٧٨ بدأت مرحلة الحزن والشقاء في حياة ماري كوري « ماري اسكلودوفسكا » ، حيث حرمتها القدر القاس من أمها ، التي ماتت بعد أن أصيبت بمرض



ماري وبيير كوري وقد انغمسا في عالمهما المجهنم بين التجارب والتفكير والاعمال والمجاسر العلمية. وقد جمع بينهما حب قوي وهدف علمي عظيم . فقد كانا يقضيان ساعات طويلة وشاقة في البحث والدراسة



## أول سيدة تحصل على جائزة نوبل مرتين

وعلى الفور عشت الأمر مع أسرتها . ثم قررت أن تترك بيت أحبها واستأجرت غرفة متواضعة في آخر اللاتين . عاشت بها عيشة تقترب تام لصالة موددها . ولم تكن تعرفه فتشغل على ماء ولا كهرباء ، شديدة البرودة والرطوبة . ولكن كيف يمكن العيش في باريس خلال عام ١٨٩٢ بثلاث فرانكات في اليوم . إنها مشكلة صعبة ينبغي إيجاد حل لها . وتحجرت ماريا أيضا في القلب على هذه المشكلة . فقد كانت تقتصد كثيرا في الأكل ، وحتى التفتة كانت قليلة في الشتاء القارس نظرا لقله الفحم وضرورة اتوفير . ولم تكن تستخدم على الإطلاق وسائل المواصلات . كانت تكتفي بوحدة واحدة حافلة في اليوم وذلك لتوفير المسال والوقت . ولما أصابها هزال شديد . وكانت تستذكر دروسها حتى الساعة الثالثة بعد منتصف الليل في البرد القارس . غير أن الهزال الشديد الذي أصابها نتيجة لسوء التغذية لم يثنيها عن مواصلة دراستها . وفي عام ١٨٩٣ حصلت على الدبلوم في العلوم بتفوق كبير . فكان قريبها الأول من جميع زملائها وفي عام ١٨٩٤ كانت الأولى في الرياضيات . حقيقة لقد كانت عبقريته هذه الشاب البولندية .

### مسكوت

في عام ١٨٩٣ حدثت معجزة لم تكن متوقعة . فقد حصلت ماريا نتيجة لساعي وأهنام بعض الأصدقاء . على منحة مالية من مؤسسة الإسكندر التي كانت مكرسة لمساعدة الطلبة البولنديين الفقراء الذين كانوا يرغبون في استكمال دراستهم بالخارج وليس لديهم من مال يكفي هذه التكاليف . وكانت المنحة التي حصلت عليها ماريا قدرها ٦٠٠ روبل . وهو مبلغ يكفي لعيش خمسة عشر شهرا . وكانت سعادتيا لا تقدر لتعود إلى باريس وتو دراستها فيها . وفي خلال فترة وجودها بباريس تعرفت على بيير كوري . وكان عالما فرنسيا . وسرعان ما ربط بينهما حبهما للعلوم ولشابه الاهتمامات بينهما . ونشأت بينهما علاقة صداقة وبينما كانت هذه العلاقة تزدهر رسوخ يوما بعد الآخر . إذا بيير ذلك الرجل الذي لم يكن ينظر على الإطلاق إلى أية امرأة بسبب انشغاله الدائم باهتماماته العلمية - إذا به لا يستطيع أن يفهم ما هو الشيء الذي يقر به من ماريا ويجعله يزداد اهتماما بها يوما بعد يوم . فهو معجب بها ك امرأة أم كعالمة . وعندما قررت ماريا استكمال دراستها في باريس انصرفت بوقتها وارسو . كان بيير يحظى ألا تعود مرة أخرى إلى باريس . وعلى الفور جمع كل جماعته وقال لها : « ليس لديك الآن الحق في أن تبعري العلم والعلوم » . وربما كان من الأفضل له أن يعرب عما يدور بقلبه بهذه العبارة : « ليس لديك الحق في أن تبعريني » .

وعادت ماريا إلى باريس في فصل الخريف . ومرة أخرى التقت بيير . وكان لظافا بسيطا غير أنه كان فرصة عظيمة لا تعوض . فقد استطاع كل منهما أن يعبر للآخر عما يدور في ذهنه وقلبه بكلمات التمس بالوقار والاحترام . وقررا الزواج .

وفي ٢٦ يولية ١٨٩٥ تزوج العالمان الكبيران . وقد ربطت بينهما مشاعر قوية : الحب المتبادل والاهتمامات العلمية . وعاش العالمان حياة بسيطة متواضعة وهادئة . وكان بيير يعمل بالمدرسة بمعهد الطبيعة « الفزياء » . بينما كانت ماريا تعد للدراسة الدكتوراه .

وقد كان العالمان يقضيان ساعات وساعات في الأبحاث العلمية ليلا ونهارا وهما جالسان على مائدة صغيرة بالمطبخ . الواحد أمام الآخر في صمت شديد . لم يكن يسمع فيه سوى صوت تقليب صفحات الكتب ، إلا أن دقات عالية كانت تجمع بينهما ألا وهي دقات قلبهما .

### عشوة صيف

في العام التالي لتزواج . سعد العالمان كثيرا عندما رزقا بطفليهما الأولى « إيرين » . ولم تكن ماريا تعلم كيف توزع نفسها بين الفعل والمنزل . والزوج . والدراسة . والطفلة ... وكان الأطباء يتحذرون عن إصابتها بمرض في الكلية اليسرى ! إلا أنها قررت أن تواجه الأمومة والعمل في وقت واحد وأن تكسر لكل شيء في حياتها ولذا حرصا . ونجحت بإخلاصها وقوة عزيمتها .

تلى . وحزنت ماريا حزنا شديدا على فراق أمها . وعلمتها الحياة ميكر أن تتدبر شئونها بنفسها . ولم يكن لديها من مخرج هذا الفراغ الشديد الذي تسبب عن موت أمها سوى الدراسة . فانصبت عليها بشغف كبير لترب من أحو الكتيب الذي جمع على الدار التي غاب عنها الجنان بموت الأم . وفي الثاني عشر من شهر يولية عام ١٨٨٣ . أنهت ماري دراستها الثانوية بتفوق كبير . حيث حصلت على أعلى الدرجات .

وفي الأعوام الخمس الأخيرة تعلمت معنى النضال وكيف تشغل حياتها . وكانت تعيش بكل حواسها ومشاعرها وسط أهل بولنده . وقد أدركت ما يقاسيه هذا الشعب من اضطهاد وتعذيب في ظل الاحتلال الروسي .

وبعد ذلك كان على ماريا أن تفكر في استكمال دراستها وتلتحق بالجامعة . ولكن كيف الوصول إلى هذا الهدف إذا كان في بولنده قانون قدح يمنع البنات من دخول الجامعة . حيث كانت مقصورة يومئذ على الذكور . إذ أين تلعب للحصول على الشهادة الجامعية ؟ لم يكن أمامها سوى أن تلعب إلى باريس لتلتحق بكلية العلوم بجامعة السوربون . وكان ذلك هو السراب الهائل . ولكن كيف يتحقق ذلك ؟ فتسبقتها أكبرى « برونيا » كانت هي الأخرى تتطلع إلى استكمال دراستها الجامعية . باعسا من مشكلة غاية في الصعوبة ؟ وأخيرا وبعد مناقشات طويلة وتفكير دقيق بدا الحل في متبى الساعة والوضوح : فكانت ماريا تتمتع بأخلاق نبيلة . وكانت تحب أحواتها حبا جما دفعها إلى التضحية من أجل أحبها الأكبر . وانفقت الأثمان على خطة رائعة تتلخص في أن تلعب أحبها « برونيا » أولا إلى باريس لتكمل دراستها وتحصل على شهادة الطب . وفي نفس الوقت تباشر ماريا حملها في بولنده لترسل لأحبها في باريس تكاليف الإقامة والدراسة . وعندما تحصل برونيا على الشهادة الجامعية في الطب . يصبح في إمكان ماريا الالتحاق بالجامعة أيضا في باريس . في الوقت الذي تعمل فيه برونيا لتغطية مصاريفها . وكانت فكرة بسيطة .

بعد أيام سافرت « برونيا » إلى باريس . وباشرت ماريا عملها كربة عند أسرة غنية . وكانت ماريا تحب اللغة الروسية والأشياء الفرنسية والبولندية والإنجليزية . وكانت تتمتع بشخصية جذابة وكانت تتسم بالله كاء وسرعة البديهة والساعة والتواضع .

### صداقة الصداقة

كانت ماريا قد بلغت الرابعة والعشرين من عمرها . عندما أرسلت لها أحبها « برونيا » التي كانت قد تزوجت من طبيب بولندي . تدعوها إلى السفر إلى باريس لتكمل بدورها دراستها الجامعية في كلية العلوم . وكانت باريس مدينة أحلامها حيث تتلصق فيها هوا الحرية .

ودخلت لأول مرة في حياتها جامعة السوربون في اليوم الثالث من شهر نوفمبر عام ١٨٩١ . وسرعان ما أظهرت ماريا نبوغها وتفوقها في ميدان العلم والاكتشاف . فكانت طالبة نادرة . وكان زملاء الدراسة يصفون انشابة البولندية بهذه العبارات : « إنها رائعة الجمال » ولها اسم يصعب نطقه . وهي تتمسك بعاداتها الريفية أكثر من كونها طالبة جامعية ... » .

وكانت ماريا تحب من الجميع حيث تسعد كثيرا بالالتقاء مع المجتمع والناس . وقد انصرفت حياتها في باريس على الذهاب إلى الجامعة ثم العودة منها إلى بيت أحبها وبالعكس . ولكن سرعان ما أدركت ماريا أن بيت أحبها ليس مريحا بالنسبة لها . فلم يكن جو البيت يسمح لها بأن تقاطع وتدرس علومها بهدوء . وكل ما كان يزججها هي أن أحبها وزوجها يعيشان حياة مريحة وكان الطبيب غالبا ما يستقبلان الزائرين في الليل والمرضى خلال جميع ساعات النهار . وكانت أحبها وزوجها يلحان عليها في أن تشاركهم سهراتهم بالمنزل . وعليه قررت ماري أن تبتعد عن المنهج في بيت أحبها حيث السهرات المريحة والمفرات الكثيرة لتتفرغ إلى الدراسة والتحصيل العلمي .





مارى كورى أول شخصية  
تتأهل جائزة نوبل مرتين -  
كانت المرأة متواضعة -  
بسطة - حبيبة الطفل -  
ليدة الفكر - ذات شخصية  
قوية -

وعقب ذلك بدأت على الفور المرحلة الحاسمة في حياتها . فقد كان العالمان قد وجدا خلال دراستهما أن هناك غريبا غير معروف وهو أن أملاح اليورانيوم لها خاصية غريبة ، حيث تشع ضوءا غير معروف طبيعيا ، فريالينا . واهتمت ماري بهذا الاكتشاف : ما هي خواص هذه الأشعة التي تصدر عن اليورانيوم ؟ وفطن العالمان لذلك . ووجد بيير وماريا أنفسهما أمام ضرورة اكتشاف هذا العنصر الكيميائي الجديد . وكان الأمر يتعلق بالمغامرة في عالم مجهول ، وماري - كما نعلم - كانت مولعة بالاكتشاف . وفردت السير في هذا الطريق ومحاولة اكتشاف هذا السر الغامض : ولكن أين تجد المكان المناسب لثل هذه الدراسات ؟ ومن في استطاعته أن يقدم لهم العمل المناسب لإجراء التجارب ؟ وأخيرا وبعد بحث شديد ، نجح العالمان في الحصول على مخزن رطب أصبح فيما بعد ملائم الوحيد وحوله إلى معمل ضيق كان يجريان فيه تجاربهما على اليورانيوم . وبدأ الزوجان بإجراء الاختبارات والتجارب تلو الأخرى سنوات طوال . وكانا يقضيان ساعات ممتدة نهاراً وليلاً بين الدراسة والقلق والتجارب والتأمل والأوهام : وهكذا فحسا العالمان العظيمان الفترة ما بين ١٨٩٨ - ١٩٠٢ .

وكانت سنوات شاقة كتكتك التي قضتها ماري في غرفها شديدة الرطوبة بالمخبر اللاتيني ، وكانت ساعات مؤلمة ولكنها اتسمت في نفس الوقت بالسعادة . وفي ليلة من الليالي عاد العالمان لتناول العشاء وهما مبهوكان القوي أكثر من المعتاد ، وكانت إيرين تنتظرهما بثرثرتها المبهودة ، هي والدةكتور كورى جدها المسن الذي كان قد استقل ليعيش معهم بعد وفاة زوجته .

وقامت ماري بإعداد العشاء ، ثم وضعت طفلتها في الفراش بسرعة غير عادية . ثم انسحب الجد السكهل إلى فراشه أيضا ، وغرك الزوجان بمفردهما . لقد كانا غير سعداء ، ارتسم على وجهيهما حزن واكتئاب شديد . ولم يكن كل منهما يستطيع التعبير عما يدور في ذهنه . وفي النهاية لففت ماري الضمت الرهيب : هل نذهب الآن ؟ - ولم يجب بيير ، ولكنه ارتدى معطفه على الفور وسار الاثنان في اتجاه المعمل . وعندما اقتربا من النافذة الصغيرة ، أطلقت ماري منها إلى داخل المعمل ، فرأت شيئا غريبا ، فاحتوت ودققت النظر ثم صاحت قائلة : « أنظر .... أنظر » إلى أرى داخل الأنبوب ضوءا حافيا فسوربا لونه أزرق ، إنه لضوء بسيط واضح جدا في الظلام الشديد . لقد أصبح الحلم حقيقة . إنه ... إنه « الراديوم » والعنصر الكيميائي الجديد .

#### سفردها وحزينة

بعد اكتشاف عنصر « الراديوم » وبعد أن أعلن للعالم هذا الاكتشاف ، أهم

العلماء بأسرهم به ، وعليه تغيرت حياة الزوجين العظيمين التي اتسمت بالهدوء الشديد . فقد كانت مستقبلان العلماء من جميع أنحاء العالم . ومن جميع المعاهد العلمية حيث أتوا لتعرف ورؤية هذا الاكتشاف العظيم . وأخذت مظاهر التكريم تنال عليهما ، وأرسلت لهما سويسرا جائزة نوبل في العالم عام ١٩٠٤ .

وبعد ذلك أصبح لبيير كاثدرائية في جامعة السوربون . وكانت ماري في غاية السعادة . فقد نسبت مناعها طوال الأعوام الشاقة التي عاشتها بعد أن انتصرت باكتشاف عنصر « الراديوم » غير أن الحزن طرق بابها في ١٩ أبريل عام ١٩٠٦ ، فو ذلك اليوم الحزين وبنيها كان بيير يرم بعبور الشارع ، دهمته حربة كبيرة تعرها حيوله قوية . ومات بيير في الحال .

وحزنت ماري حزنا شديدا على فراق زوجها ، وظلت أسابيع طوال لا تنطق بكلمة واحدة ، وكانت أن تنطق حسانها وتنطق على نفسها . غير أن صفاتها الشخصية القوية التي لا تعرف الخزيمة ولا تخضع لليأس ، وكذا قوة إرادتها جعلتها تنتصر على هذا اليأس وهذه الكآبة وتواجه الحياة بمفردها . وهي في غاية الحزن والأسى .

وبصورة استثنائية عينت ماري أستاذة لعلم الطبيعيات في جامعة السوربون بدلا من زوجها : وكانت أول امرأة تشغل منصب أستاذة جامعة . ولقد كانت ترغب في أن تعيش حياة متواضعة كما كانت دائما ، إلا أن حياتها بالمعمل والجامعة لم توفر لها ذلك . فقد ذاع صيتها وأبانت عليها من جميع أنحاء العالم الجوائز والمنح والمكافآت والدعوات . وفي عام ١٩١١ منحت ماري كورى جائزة نوبل مرّة أخرى ، وكانت بذلك الشخص الوحيد الذي يمتح هذه الجائزة مرتين . غير أنها كانت في هذه المرة في مادة الكيمياء .

#### أول ضحية للراديو

عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى ، لم تزدد ماري كورى في المساهمة فيها بمجهودها . وفكرت على الفور في إقامة مركز « الراديوم » وطريقة العلاج به وبأشعة إكس التي كانت تستخدم للعلاج على شظايا القذائل في الأجسام .

ولم تفكر في المخاطر التي قد تتعرض لها . وقد كان لأشعة الراديوم المدهشة والتي كانت تخترق الجسم البشري ، أبلغ الأثر ، فيها تم بنجاح إلقاء الآلاف من الأرواح . وفي نهاية الحرب انسحبت ماري بهدوء شديد من حيث وكما أنت . ولم تزل على هذا العمل أية مكافآت أو جوائز ، ولا حتى أقل كلمات للشكر .

وبعد الحرب فاضلت ماري كورى في معارك وجهات أخرى : فقد كانت ترغب في إقامة معهد « الراديوم » سواء في باريس أو في وارسو . ولكن من أين تحصل على العون المالي ؟

وفكرت حينئذ في عقد مؤتمر عالمي . وبمناضع وهدوء شديد جلست ماري كورى أمام الصحفيين من جميع أنحاء العالم وهي تتحدث شاذجة أهداف وآثار معهد الراديوم . والذي دعمت كل فرد في أن يسهم بلمن حجر واحد في إقامته .

فقد وصفها أحد الصحفيين الأمريكين بقوله : « إن مدام كورى بسطة متواضعة ، تدكرنا بأمهاتنا المسكين ، عندما يقذهن إلى الأمواق لشراب ما يلزمهن . إلا أنه كان يلمع من عينها ضوء خاص .... » .

غير أن الجسد النحيل لم يتحمل كثرة هذه المناعب وتوفيت في الرابع من شهر يولييه ١٩٣٤ بين يدي ابنتها « إيرين » و« إيليا » ابنة الثانية . وأجمع الأطباء أن سبب الوفاة يرجع إلى الأجسام الغريبة التي انتقلت إليها نتيجة لإشعاعات الراديوم لمس المادة التي كانت مسيا في شيرتها ومجدها . وشيعت مدام كورى بباريس تشييعا عائليا بسيما نزلولا على رجليها ، ودفنت بجوار زوجها في مدينة « مو » .

وعلى القبر كتب اسم وتاريخين : اسم عذرية وامرأة عظيمة فقد كرست حياتها خدمة الإنسانية . وكذا الفترة الزمنية التي كانت قد سجلت فيها أعظم تحول في تاريخ البشرية . « ماري كورى سكلودوفسكا ١٨٦٧ - ١٩٣٤ » .





# مفروش أيض مطرز

بالحجم الطبيعي له والصورة رقم (٣) توضحه  
بعد التطريز - وأخيرا الحجم الصغير وهو الموضح  
بحجمه الطبيعي في الرسم رقم (٥) وتوضحه  
الصورة رقم (٦) بعد التطريز .

قوى يتوزع هذه الرسوم بطريقة متناسقة  
على مساحة المفروش كله بحيث يراعى أن تكون  
الأوراق المكتوبة موزعة على الأطراف والأركان  
وإثنان منها فقط في وسط المفروش ... أما الحجم  
المتوسط فيوزع بطريقة متناسقة أيضا بحيث تكون  
هناك ورقة متوسطة بين كل ورقة كبيرة وأخرى  
ثم أخيرا تنثر الأوراق على مساحة المفروش كله  
في أماكن متفرقة .

أما القوط فيطرز على ركن كل منها الرسم  
رقم (٧) .

تقدم لك على هذه الصفحات مفرشا أيضا  
مستطيلا متفذا على قماش قطبي . المفروش مساحته  
 $1.75 \times 2.70$  ويصاحبه ثمان قوط مربعة يبلغ  
طول ضلعها ٤٢ سم .

تثنى أولا أطراف المفروش بثنية مقدارها ٤ سم  
وتحاك بغرزة الآجور أما القوط فتكون ثنيها بمقدار  
 $\frac{1}{4}$  سم فقط وبغرس الغرزة .

قوى يشف الرسم الموجود بالحجم الطبيعي  
على هذه الصفحات وهو عبارة عن أوراق شجر  
من ثلاثة أحجام مختلفة .. الحجم الكبير يتكون من  
ورقتين كبيرتين كما هو موضح بالرسم رقم (١)  
وهو الحجم الطبيعي لهما والصورة رقم (٢)  
منظر هاتين الورقتين بعد تطريزهما .

أما الحجم المتوسط فهو المنفذ في الرسم رقم (٤)



نموذج بالحجم الطبيعي للأوراق ذات الحبيم  
الكح



نفس الأوراق بعد التطوير





تمادج مطرزة لنفس الأوراق السابقة



نماذج الأوراق ذات  
الحجم المتوسط والصغير  
التي سوف توزع على  
مساحة الفرش الأبيض



ركن القوطة بعد التطريز



نموذج بالحجم الطبيعي  
لرسم الذي سيطرز على  
ركن القوطة





## شرائح اللحم طبق الأرز الأحمر عشاق القراصية

### شرائح اللحم

- شوحى في إناء يحتوي على ٣٠ جراماً من الزيت قرنين فلفل أحمر وقرنين فلفل أخضر مجفوف في الخل وثلاث ثمرات خيار مجفف وثلاث ثمرات خرفوف وشربطين من لحم لسان بلع وجميع هذه المواد مقطعة إلى مكعبات صغيرة .
- وفي وعاء آخر قومي بظهر أربعة شرائح من لحم البكتوز الأحمر في ملعقتين من الزيت وقطعة زبد في حجم يدين الجمل ثم تلي اللحم بالملح والفلفل .
- ضعي فوق اللحم الصلصة التي سبق إعدادها من الخللات وعسلها والتركي الإناء على النار ليضخ وتقلق ثم ارفعيه من على النار .
- رشي شرائح اللحم في طبق تقدم وعنده بالخللات ولحم الملح وقنديه وهو ساخن .

### طبق الأرز الأحمر

- حمري نصف بصلة في كمية من الزيت والزبد أصبغ إليها ٤٠٠ جرام من الأرز المنقوع والمصفى جيداً .
- تلي الأرز بالملح والفلفل ثم أصبغ عليه صلصة صلصة طحطم الدالية وقليل من ماء المخل وقلي الأرز جيداً .
- ثم أصبغ عليه شربطاً حلوياً وصفت لشر جريز والتركيه على النار حتى يصبح الأرز تماماً .
- وبعد ذلك تلي الأرز بحوالى ٤٠ جراماً من الجبن الرومي المبشور وضعيه في طبق تقدم وقنديه على الفور وهو ساخن .

### عشاق القراصية

- الملعق ٣٠٠ جرام من القراصية في ماء دافئ لمدة ١٥ دقيقة ثم انشليها من ماء التنع وضعها على النار في إناء صغير بأكية من الماء المخل بالسكر تكفى لتصلب ثم أصبغ عليها ورقة من لبات النجار وموطين قرنفل وقرقة ناعمة وشربطية حموية والتركيه لتصلح على الدارمة ١٥ دقيقة وقنديها مشبعة أو استعملها في تحميط بعض أصناف الحلوى مثل البودينج والأرز بالين إلخ .



## روائع المصليحة

من حوى التفاح -  $\frac{1}{4}$  لتر قلشة مخفوقة أو كريمية  
لباني - ٣٠ جرام سكر بالفانيليا - ٤٠ جرام  
سكر ستيفش

### الطريقة :

- يسكين حادة تشرط أبا فروة ثم الشويه  
في فرن متوسط الحرارة .
- قشيره ونسجه في كسرولة مع السكر  
الستيفش وفنجان ماء - ارفع الكسرولة  
على نار هادئة واتركيه لينضج وحتى يلتصق  
فتجان الشراب .
- الحصى المرن قليلا بملحة ثم أسبغها إلى بوريه  
ثم صبي الخليط في أربعة كؤوس جهل .
- احصري القشدة بخفة ثم أسبغ إليها السكر  
بالفانيليا ( سكر بودرة ) .
- جهل خليط أبو فروة المد في الكؤوس  
بالكريمة المخفوقة ثم احفظ هذه الحلوى  
داخل التلاجة حتى تخطئ لخدمتها .

### الطريقة :

- نرسي محتويات علة الطماطم المقشرة في مصفاة  
واتركها لتتصلب قليلا من مياهها ويمكن  
استبدال الطماطم المخفوقة بشرتين من الطماطم  
الطازجة المقشرة ثم ملئ الطماطم بملح عفيف .
- احصري البيض في سلطانية وتبله بالملح والفلفل  
ثم أسبغ إليه الكزبرة والبقدونس المفري  
ناعما والطماطم المقشرة والمقطعة إلى قطع  
صغيرة ، ملئ جميع هذه المقادير حسب الرغبة .
- صبي البيض والطماطم والبقدونس والكزبرة  
في كسرولة صغيرة مع قليل من الزيت مع  
استمرار القرب بشوكة كبيرة وارفعها على النار  
مع استمرار التقليب حتى ينضج البيض تماما .
- صبي البيض بعد تمام النضج في طبق تقدم  
وقدمه على الفور وهو ساخن جدا .

### حلوى أبو فروة

#### المقادير :

٤٠٠ جرام أبو فروة - أربعة ملاعق كبيرة

### السحري بالمشاميل

#### المقادير :

٤٠٠ جرام بنجر مسلووق - ملعقة دقيق -  
٣٠ جرام زيت - ملعقتان كبيرتان جبن رومي  
ميشور -  $\frac{1}{4}$  لتر لبن - ذرة جوز الطيب - ملح -  
فلفل .

### الطريقة :

- جهزي بشاميل بأن تسبغ الزيت على النار  
وتسبغ إليه الدقيق ثم الجبن الساخن قليلا  
قليلا . وإذا وجدت أن البشاميل غليظ  
القوم أسبغ إليه قليلا من البهريز . قبل  
البشاميل بالملح والفلفل وذرة جوز الطيب  
وأصبع إلى الجبن الرومي المشور وقلبه جيدا .
- نرسي قليلا من البشاميل في قاع قالب أو صينية  
فرن ثم رسي فوقه البنجر المسلووق والمقطع  
إلى قطع صغيرة والتبل بالملح ثم صبي فوقه  
باقى كمية البشاميل ثم أدخله في فرن متوسط  
الحرارة واتركه حتى يحمر سطح البشاميل

### حساء الكرنب والتفسيط

#### المقادير :

نصف كيلو كرنب وتفيط - ثمان ترانشات  
عبر - صفار بيضة - كرفس - ثور ونصف  
لتر من البهريز - ملعقة صغيرة من الدقيق -  
٣٠ جراما من الزيت - ملعقتان كبيرتان من الجبن  
الرومي المشور - ملعقتان كبيرتان من الزيت -  
ملح - فلفل .

### الطريقة :

- نلقى السكرنب والتفسيط من الأوراق  
والسبدان الجافة .
- قطع الكرفس إلى قطع صغيرة ثم شوحيه  
في نصف مقدار الزيت والزيت في كسرولة .
- أسبغ السكرنب والتفسيط المقطع إلى قطع  
صغيرة وصبي فوقه البهريز والتركه لينضج  
على نار هادئة مدة ساعة تقريبا .
- سبغ باقى مقدار الزيت وأسبغ إليه الدقيق  
وقليه حتى يصبح لونه ورديا ثم ارفعه من على  
النار وأسبغ إليه قليلا من البهريز وقلبه  
جيدا حتى لا تتكون كتل وحييات من الدقيق .
- أسبغ هذه الكريمة إلى الحساء وأسبغ إليه  
صفار البيضة والجبن الرومي المشور .
- حصص ترانشات الخبز وضعها في طبق  
تقديم وهي ساخنة وصبي فوقها الحساء الذى  
سبق إعداده وقدمه على الفور وهو ساخن  
بعد تتيبله بالملح والفلفل .

### البشاميل على طريقة أماني ريفيا إيطاليا

#### المقادير :

ثمان بيضات - ملعقتان كبيرتان كزبرة  
حصراء مفرومة ناعما - بقدونس - علة طماطم  
مقشرة - ٤٠ جراما زيت - فلفل - ملح .





# كيفية تنسيق اللوحات والصور

لا يمكن أن تعتبر أنفسنا قد انتهينا من تأليث المنزل ، إلا إذا كنا قد فكرنا أيضا في تجميل وزخرفة جدراننا (ديكور جدراننا) . ولتحقيق ذلك فإننا نجد أن العنصر الأساسي لتجميل وزخرفة جدراننا وسوائنا أية مكان بالمنزل هو اللوحة والتابلوه ، أو الصورة ، سواء كان ذلك المنزل ذو أثاث قديم ، أو أن أثاثه يجمع ما بين القديم والحديث ، أو أنه يشتمل على أثاث حديث . وبطبيعة الحال ، نود أن نوضح أنه ليس المقصود باللوحة « التابلوهات » المرسومة فقط ، ولكن اللوحات بمختلف أنواعها وأشكالها ، سواء كانت مرسومة ، أو مطبوعة أو مشغولة وكذلك الصور الفوتوغرافية .

## بعض القواعد الأساسية

إذا كنت ترغبين في تجميل إحدى جدران منزلك ببعض اللوحات وترغبين في تحقيق أفضل وأحسن النتائج التجميلية (الديكور) فنصحبك بأن نصفي في اعتبارك القواعد التالية :

( ١ ) ينبغي أولا اختيار لوحة « تابلوه » جميلة ، وتذكرى جيدا ، أن الجمال لا يعنى بالضرورة أن تكون اللوحة جميلة ، وليكننا نقصد باللوحة الجميلة تلك المختارة والمنقاة بلوق سليم .

( ٢ ) ينبغي أن تكون اللوحة مناسبة لنوع الأثاث وكذا المكان المراد تجميله فعمل سبيل المثال تكون اللوحة ذات طابع كلاسيكى إذا كان الأثاث كلاسيكى .

( ٣ ) مراعاة الدقة في تعليق اللوحة على الحائط ، وله أيضا قواعد التي سنذكرها فيما بعد .

( ٤ ) إذا كانت اللوحات « التابلوهات » التي تجميل حائط واحد لها أكثر من طابع ومتعددة الأحجام والأشكال ، فينبغي في هذه الحالة مراعاة الدقة التامة في تنسيقها حتى تحصل على مجموعة منسقة ذات منظر لطيف .

وستنصير في هذا المقال على تقديم بعض الإرشادات

بإيجاز شديد لأسلوب اختيار اللوحة المناسبة ، حيث سنشرح ذلك تفصيلا في موضوع آخر قادم .

وستقدم لك الآن جميع النصائح التي تساعدك في ترتيب وتنسيق اللوحات والصور ، بصورة لطيفة ودقيقة على الحائط .

## مبادئ الترتيب التي تسترشد بها ؟

إذا كان لديك عدد محدود من اللوحات ، فمن الأفضل حينئذ أن تشتري لوحة جيدة ، بدلا من ثلاث أو أربع لوحات متقادمة من ذلك النوع الذي تعرضه محلات بيع السلع المستخدمة بأسعار تفوق بكثير قيمتها الحقيقية . وبفضل المناظر الطبيعية الجميلة والصور الرائعة التي توجع الآن بالأسواق ، بدلا من تلك اللوحات ذات القيمة النادرة لأسماء مشاهير الفنانين القدماء .

## فإن تحريري في أمر تصويري ؟

إن تفصيل الرسم التصويري ، أو ذلك التجريدي ليرتبط ، في الواقع ( بالإضافة إلى الذوق الشخصي ) بنوع أثاث المنزل وكذا بالمكان الذي فيه ستعلق اللوحة . فعمل سبيل المثال عندما يكون أثاث المنزل من ذلك النوع الحديث الذي يشتمل على قطع الموبيليا البسيطة والدقيقة ،

فسيكون من الممكن اختيار لوحة من الرسم التصويري بدلا من لوحة من الفن التجريدي . وعند تجميل حائط مكان يشتمل على أثاث أسهل قديم ، فيحتاج الأمر ، على العكس من ذلك ، إلى الدقة واليقظة في اختيار لوحة من الفن التجريدي ، ذلك لأن الألوان الصارخة والتصنيف غير المتألف قد لا يتفق وقد لا يتمشى وخطوط الأثاث الأسهل . ويمكن أن تضع في نفس هذا المكان لوحة من الفن التصويري ذات خطوط دقيقة حتى ولو كانت حديثة ، فهي لن تعطي انطباعا بعدم التوافق والانسجام .

## أين ترتب وتنسيق اللوحات ؟

من الأفضل أن تلتصق وترتب اللوحات « التابلوهات » بالأرجاء المختلفة للمنزل ، وذلك في الأماكن الظاهرة ، مع الابتعاد عن الأماكن المظلمة غير الظاهرة أو الحوائط المغطى جزئيا منها بباب أو نافذة أو ستارة .

ومن المنطقي أن تخصص الحائط الأكثر إضاءة لأهم لوحة . كما ينبغي الانتباه تماما إلى نحاسي تأثير الإضاءة المصادرة أو انعكاس الزجاج الذي يحول دون الرؤية الواضحة للوحة . وينبغي أيضا أن نوضح اللوحة بمكان من السهل النظر إليه . أى يمكن مريح للنظر ، فالحائط الموجود أمام الأريكة أو المقاعد ذات المساند ، هي على سبيل المثال ، المكان النموذجي لوضع أفضل وأهم اللوحات « التابلوهات » . وتذكرى أيضا أن تكون اللوحة على مسافة مناسبة من المشاهد . وتختلف هذه المسافة طبقا لحجم الصور المثبتة بداخل اللوحة . فكلما كانت رسومات اللوحة كبيرة ، كلما كان من الأفضل تعليقها على مسافة بعيدة ، فإن ذلك أفضل لمشاهدتها ، وعمل العكس كلما كانت الرسومات صغيرة ، يفضل أن تشاهد اللوحة على مسافة صغيرة .

كما وأن الارتفاع مهم جدا عند تعليق لوحة ما : والقاعدة العامة بالنسبة للوحات التي نوضح على حائط أفقي واحد هو أن يكون مركز هذه اللوحات في نفس مستوى عين المشاهد ، أى على ارتفاع ١٦٠ سنتيمترا تقريبا من الأرض .

## كيف تنسيق اللوحات ؟

لتحصل على أفضل النتائج التجميلية لمجموعة من اللوحات - حتى وإن لم تكن جميلة - فن الضروري جدا قبل كل شيء دراسة أسهل الأساليب وأفضلها لتنسيق هذه اللوحات . لعملية تعليق اللوحات « التابلوهات » والصور على الحائط الخالية قد تم من ذوق غير سليم .

وهذا تقدم بعض الأمثلة ل حلول ناجحة في هذا الصدد ، وأغنى في هذه المشكلة التي ليست بالسهلة .

من الضروري جدا عند تعليق لوحة أو بعض اللوحات بطريقة سليمة في مكان مناسب على إحدى الحوائط أن يكون مركز الرسم على ارتفاع ١٦٠ - ١٦٥ سنتيمترا تقريبا من الأرض بحيث يكون المركز في نفس مستوى عين المشاهد متوسط الطول .



وإذا كانت لديك لوحة كبيرة وهامة ، فينبغي أن تعلق بمفردها على إحدى الجدران الخالية والواسعة . ولا تدعي نفسك بتعليقها بواسطة الحائط ولا في حيز موازي لقطعة الأثاث الموجودة أسفلها . فلو بعض الأحيان يكون الترتيب غير متجانس إلا أنه يكون أكثر بهجة من تنسيق آخر للتم بالدقة وبراعة الخطوط الأساسية لتنسيق .

والصورة المعلقة فوق قطعة الموبيليا هذه ( بوفيه للتأكلات ) من عبارة من لوحة فنية كلاسيكية رائعة من القرن السابع ميلاد بإطار منسج ، موضوعة أعلى إحدى أجناب قطعة الموبيليا بحيث يتسع الحائط الأخر لتعليق فنية أخرى لدية .



## أعمال منزلية

إذا كان لديك أكثر من لوحة متنوعة، الأصحاح، والأشكال، والناظر فيمكنك ترتيبها على أبعاد مختلفة، مشكلة بذلك مجموعة جميلة لطيفة وسهلة. في هذه الحالة يكون عدم الترتيب، وعدم التناسق، وكذلك عدم وضع اللوحات على خط واحد من الأمور المرفوضة فيه.

وعليك أن تحرك اللوحات هنا وهناك على الخائط حتى تحصل على أفضل مجموعة متكاملة وسهلة. وتعلمت بهذه تلك على الدوام التحسين، ويعتبر هذا الأسلوب لتسليق اللوحات هو أحدث ما وصل إليه في الديكور وفي الصورة التي أمامك تظهر مشكلة بسيطة ومكتبة صعيد ومجموعة من اللوحات وجميعها كمثل آلات ولكن الأسلاك كاز. وهذا الأسلوب لتسليق وترتيب اللوحات يعتبر أسلوباً صعباً إلى حد ما، حيث لا يهدف إلى تعليق كل لوحة على حدة ولكنه يشكل مجموعة متناسقة من الألوان، والرسوم في قالب واحد.

وإذا كان لديك مجموعة من اللوحات استودية الأبعاد في استطاعتك أن ترتبها على خط أفقي واحد على مسافات متقاربة، وهذا الترتيب لثابت ومناسب جداً للتلخيصات البصرية والطيف. وفي الصورة ثلاث لوحات لتسليق على صور من القرن الثامن للهجرة يظهر من الجلب لير الموك. وهو مرتبة على إحدى جوانب أرفف الحنية، وقد جعلت حواً عبيد إلى النقص. كما أنها تلتزم لوحاً من التيكور الرافق حيث وضعت على أرضية من المون الأصفر الصارخ والأريكة مكنونة بقطعة درون جلوسها.



لوحتان أو أكثر من الحجم الصغير يمكن أن ترتب وتتنسق بصورة عادية على حائط صلب، فتعلق حواً جميلاً من الديكور. وفي الرسم المقابل توجد لوحتان من الطراز الحديث ذات إطار حديث جداً أيضاً مقلدان على حود صغيرة قديمة أو بأحدى الطرقات أو بأى مكان آخر، ولا ينبغي على الإطلاق، أن تحمل الإضاءة الجيدة لإحدى أو لمجموعة اللوحات، بل ينبغي أن تدرسي رعاية أفضل أساليب الإضاءة حتى تبرز من جمال اللوحات، متعالية بذلك لتأنيق والاعتمادات الإضاءة وكذلك النظر.



ويستخدم في تعليق الصور واللوحات على الخائط المسامير الصغيرة والمخاطيف أو شرائط من الخيط المصنوعة من الحرير (كورفون حرير) وهي في حداثتها تفضل ديكوراً جميلاً، كما أنها مناسبة جداً لرسومات ولوحات القربان الساج والتامن.

وهذه الطريقة التي يستخدم فيها (الكورفون الحرير) لتعليق اللوحات طريقة عملية جداً، حيث يتم إبدال اللوحات بأخرى أو إضافة بعضها على إحدى الخوايط دون أن تترك أية آثار على الخائط ذاته، كما حدث في حالة استخدام المسامير. وهذا الذي نشهده في الصورة يعتبر بمثابة حل ممتاز، حيث تعلق اللوحات بخيوط من الشابلون مثبت في نهايتها حلقة صغيرة تشبك في حفاف مثبت في لوح من الخشب أثبتت على الخائط. وبعد بامتنق وكذا رأيت لقد أصبح من السهل إيجاد حلول مختلفة لمشكلة تعليق وتسليق اللوحات والصور في أبنائنا دائماً التناسق والتوافق والانسجام بين اللوحات وبقية أثاث المنزل بما يخص على جميع أرجاء المنزل البهجة والسرور والجمال.





من يصاب بها يصبح صوته محرجا ، ثم يأخذ في الانخفاض ، حتى يصل إلى الانعدام الكامل .  
وفي نفس الوقت يظهر لدى المصاب سعال جاف ، يكون أحيانا مصحوبا بال مخاط . وكل محاولة للفناء أو الصباح ، بل وحتى للكلام ، تحدث ألما في الزور . أما في الحالات المزمنة ، فإن الآلام تكون أخف حدة ، وتراوح حثتها طول النهار ، ثم تزداد كثافة عند حلول المساء ، وخاصة بعد يوم يتكلم فيه المصاب طويلا . ومع مرور الزمن ، تزداد هذه الاضطرابات تدريجيا ، إلى أن يتغير الصوت ويتحول إلى رنة أجشة ، أو إلى صوت مختلف تماما ، أو إلى صوت ذي رنين ( أي أن يتغير الصوت من رنة إلى أخرى أثناء الكلام ) .

#### مضاعفات

ليس لالتهابات الحنجرة الحادة مضاعفات ، والواقع أنها تشفى خلال بضعة أيام ، بغير أن تترك أثرا . أما الالتهابات المزمنة فلها أخطر من ذلك ، لأنها قد تسفر عن مضاعفات كثيرة .  
وأخطر هذه المضاعفات هي ما يصيب المدخنين ، وتسمى في هذه الحالة ( تفرن الحنجرة ) أي إصابتها بجادة لزجة بيضاء ، وتعتبر مريضا حقيقيا يؤثر في الحبال الصوتية وجدران الحنجرة .

#### كيف تعالج ؟

إن التهاب الحنجرة الحاد ، وهو الذي يصيب الإنسان عادة في الشتاء ، لا يصعب بصفة عامة علاجه ، بل إنه يختفي تلقائيا إذا نحن أرحنا صوتنا بعض الوقت .  
وله يحدث عندما نستيقظ في الصباح أن نجد صوتنا محرجا أجشا ، مع وجود ألم في الزور لا يمكننا من الكلام . وعند ذلك فإننا نلجأ أولا إلى تلك الوسيلة الناجعة من العلاج الطبيعي التي نعرفها منذ قرون ، وهي أن نظل في الفراش الساخن ، وننوقف عن التدخين . وإذا نحن كنا متمسكين بالقواعد ، عهدنا إلى طلب الطبيب ، الذي يصف لنا الوسائل العلاجية الأخرى التي يعتقد أنها لازمة .

ولما يتعلق بالتهاب الحنجرة المزمن ، فإن من الضروري في جميع الأحوال استئداء الطبيب . أما العلاج فإنه يمكن قبل أي شيء آخر في إراحة الصوت راحة تامة ( أي أن يعتمد المريض إلى الصمت المطلق ) ، وفي تناول القيتامينات ، وفي تناول مركبات السلغا . وهناك بعض الحالات التي تستدعي تناول المضادات الحيوية ، وذلك وفقا لما ينصح به الطبيب لكل حالة .  
وفي حالة وجود حلقيات أو درنات عالقة في الحبال الصوتية ، لا يجب الامتناع عن قبول إجراء عملية جراحية صغيرة لا ألم فيها ، ونتيجتها مؤكدة . فهذه الطريقة وحدها يمكن القضاء على المرض ، وإلا فإنه كليل بأن يعرض الإنسان لمتاعب أكثر خطورة .

وفي بعض الأحيان يكفي للقضاء على الدرنات القيام بالعلاج الذي استخدم في التهاب الحنجرة المزمن .  
وفي الحالة التي تعتبر أخطر هذه الالتهابات ، وهي حالة الإصابة بالتهفن الأبيض ، فإن العلاج يمكن أولا في تجنب الأسباب التي يمكن أن تساعد على الإصابة بها ، وعلى رأسها التدخين الزائد ، والافراط في استخدام الأحبال الصوتية .  
ثم لابد من عرض الحالة بعد ذلك على إحصائي بصفة دورية ، خوفا من ظهور مرض خبيث ( وهو احتمال قائم للأسف ) ، ولكي يقرر ما إذا كانت هناك حاجة ضرورة لعلاج الجراحي . والواقع أن الأمراض الخبيثة في الحنجرة من بين القلة من مثيلاتها التي إذا هي عولجت جراحيا في الوقت المناسب ، لا تعود مرة أخرى .

#### طريقة عامة

ولكي نختم هذا الفصل ، نذكر أن هناك ثلاثة أسس للوقاية والعلاج من التهابات الحنجرة ، وهي الهدوء إلى الراحة التامة فيما يتعلق بالأحبال الصوتية ، ثم الامتناع عن التدخين ، وأخيرا علاج أسباب الإصابة بالبرد والتهاب البلعوم والتهاب الحوزتين التي تسبق المرض أو تصاحبه .

صورة توضح وضع الحنجرة  
ذلك العضو الذي يصوت  
على الأجزاء الصوتية .

## التهابات الحنجرة

لما كان التهاب الحنجرة مصحوبا في أغلب الأحوال بانخفاض في الصوت ، فإنه يعتبر مريضا مزعجا لأولئك الذين يستخدمون أصواتهم ، سواء كانوا موظفين أو مدرسين أو خطباء ، بل وحتى الأمهات اللاتي لديهن أطفال أشقاء في حاجة إلى زجر وتوجيه .

وهذا هو السبب الذي يجعلنا نخصص مقالا طبي هذه المرة للالتهابات التي تصيب الحنجرة ، وهي الالتهابات التي تبدو في صور متشابهة ، وإن اختلفت أصولها .

#### ما هو التهاب الحنجرة ؟

إن الحنجرة أحد أعضاء التنفس ، وتجرى في داخله قناة تبدأ من قاعدة اللسان ، وتمتد حتى بداية قصبة الرئة .  
وهي تتكون من مادة صلبة ومرنة ، وهي الغضروف ، ولها تحت اللسان مباشرة ما يشبه الصمام ، هي القهزة . وتفتح القهزة خلال عملية التنفس ، وتغلق عند ابتلاع الطعام ، فتحول بينه وبين الوصول إلى قنوات التنفس .  
وتحتوي الحنجرة على الحبال الصوتية ، التي تهتز عنه مرور الهواء فيها ، مما ينتج عنه تكون الأصوات .

#### أنواع التهابات الحنجرة وأسبابها

يحدث في بعض الأحيان أن تصاب هذه القناة التنفسية القصيرة بأحد الالتهابات ، وفي هذه الحالة فإن الحبال الصوتية نفسها تصاب بدورها ، ويترتب على ذلك حدوث انخفاض في الصوت . ونظرا إلى أن الأسباب التي تحدث هذه الالتهابات مختلفة ، فإن هناك أنواعا مختلفة من التهابات الحنجرة .

— التهاب الحنجرة المصحوب بنزلة حادة في قناة التنفس ( وهو النوع المنتشر أكثر من غيره ) ، ويأتي عادة نتيجة لالتهاب إحدى قنوات التنفس ( برد ، أو التهاب البلعوم ، أو التهاب الحوزتين ) ، ووجود ما يشبه الغدد . وينتشر الالتهاب إلى الحنجرة ، فيتكون ما يشبه الخفاط ، مع احمرار داكن ، وورم في الحبال الصوتية وفي الغشاء الذي يطن الحنجرة كلها .

— التهاب الحنجرة المصحوب بنزلة مزمنة ويمكن أن يحدث نتيجة لنزلة الحادة . غير أنه في الغالب يهيئ سبب نشوء في تجويف الأنف ، ونتيجة لزيادة استعمال الصوت . والواقع أن هذا المرض يتعرض له كل من يحمل أحباله الصوتية جهدا مستمرا ( كالممثلين والمطربين والمدرسين والخطباء ) . وكما هو الأمر في الحالة السابقة ، فإن الحنجرة كلها ، وخاصة الأحبال الصوتية ، تصاب بالاحمرار ، ويزداد الخفاط ، وتظهر فيه بقع تميل إلى الاخضرار ، وذلك في الحالات المتقدمة .

— التهاب الحنجرة المصحوب بالتهاب في الشعب ، وهذا النوع قد أصبح اليوم نادرا لحسن الخط . وهو يظهر بصفة عامة في الأشخاص المساكين بالبرد الرئوي في حالاته المتقدمة ، وتنتشر فيه العقد الدرية على الحبال الصوتية وعلى جدران الحنجرة .

#### أعراضها

ليس من العسير التعرف على إحدى حالات التهاب الحنجرة ، وذلك نظرا لأن

#### سعر النسخة

|                |           |                 |           |         |           |
|----------------|-----------|-----------------|-----------|---------|-----------|
| ع. ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ | ١٥٠٠ ل.م. | البحرين         | ٢٥٠٠ ل.م. | السودان | ١٥٠٠ ل.م. |
| ليبيا          | ١٥٠٠ ل.م. | قطر             | ٣٠٠٠ ل.م. | ليبيا   | ٢٠٠٠ ل.م. |
| ع. ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ | ١٥٠٠ ل.م. | تركيا           | ٢٥٠٠ ل.م. | سوريا   | ٢٠٠٠ ل.م. |
| الأردن         | ١٥٠٠ ل.م. | أبوظبي          | ٢٥٠٠ ل.م. | الجزائر | ٣٠٠٠ ل.م. |
| المغرب         | ١٥٠٠ ل.م. | المملكة العربية | ٢٥٠٠ ل.م. | الكويت  | ٣٠٠٠ ل.م. |
| الكويت         | ٢٥٠٠ ل.م. | عمان            | ٥٠٠٠ ل.م. |         |           |

Copyrights pour le monde  
Frédéric Fabry, Milano  
1974 Copyrights pour l'édition arabe  
EDITRADE SA - Genève

الطبعة الأولى: ١٩٧٤ - الطبعة الثانية: ١٩٧٤ - الطبعة الثالثة: ١٩٧٤

#### كيف تحصل على نسختك

- أطلب نسختك من باعة الصحف والأشياء والكشيكات وكومنداتوق العربية
- أو اطلب نسختك من المحصول على عدد من الأعداد القصصية بـ :
- في ج.م.ع. : الإذاعات ، إدارة التوزيع ، ج.م.ع. مؤسسة الأهرام - شارع جلال - القاهرة
- في البلاد العربية : الشركة المصرية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب. ١٠٠٠٠